



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.4, Issue 20 (2022), 4036- 4068

USRIJ Pvt. Ltd.,

**وجهة نظر طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي
التشاركي Padlet لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية**

ابتهاال أسعد كشميري

طالبة ماجستير - قسم تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة جدة

ibtahal.kashmeeri@gmail.com

0555695972

إشراف

أ.د. مروة زكي توفيق

mzzaki@uj.edu.sa

أستاذ تقنيات التعليم - جامعة جدة

د. نهى فهد الطويرقي

nfaltowairiki@uj.edu.sa

أستاذ تقنيات التعليم المساعد - جامعة جدة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على آراء ووجهات نظر طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet وذلك من أجل تطوير وتنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية. اتبعت الباحثة المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلة جماعية مع مجموعة مركزة (Focus Group) مكونة من (14) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة بعد أن تم تحديد كل العناصر التصميمية الفنية والاستراتيجية المتعلقة بهذا الحائط ومناقشتها مع الطالبات. استندت الباحثة في هذه الدراسة على تحليل الموضوعات (Thematic Analysis) لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة. وتوصلت في مجمل نتائجها إلى رغبة الطالبات في استخدام التقنية بطريقة جديدة ومميزة وبأسلوب فيه ثقة في المعلمة وتفاعل مع المستحدثات التقنية بطريقة تهيئ الجو المناسب للتعليم التشاركي المثمر في مجال الكتابة باللغة الإنجليزية. واوصت الدراسة بضرورة توثيق الصلة مع الطالبات وإشراكهن في تنسيق الحائط Padlet بالعناصر التصميمية التي تم النقاش حولها.

الكلمات المفتاحية: مهارات الكتابة التشاركية، الحوائط التفاعلية، طلاب الجامعة، السنة التحضيرية، Padlet

Foundation Year Students' Perception at University of Jeddah of the Design Elements of the Interactive, Collaborative Wall – Padlet- To Develop English Writing Skills

Abstract

The current study aimed to identify the foundation year students' perception of the design elements of the interactive, collaborative wall- Padlet- in order to develop English language writing skills. The qualitative research method was conducted by performing a group interview with a focus group consisting of (14) students. The technical and strategical design elements related to this wall were identified and discussed with the students. The researcher relied on Thematic Analysis to analyze the data obtained from the interview. In all, the results showed the students' desire to use technology in a new and distinctive way, in a manner that has confidence in teacher, and interacting with technical innovations in a way that creates the appropriate atmosphere for fruitful collaborative learning in the field of English language writing. The study recommended the need to strengthen the relationship with students and to involve them in using Padlet with the design elements that were discussed.

Keywords: *Collaborative writing skills – Interactive walls – University Students- Foundation year- Padlet.*

المقدمة

مما لا شك فيه أن العصر الذي نعيشه ويعيشه أبنائنا من حولنا وهم طلاب اليوم وقادة المستقبل، هو عصر التكنولوجيا والأجهزة الرقمية، فقد أصبح الاستغناء عن التكنولوجيا أمر شبه مستحيل ولا يمكن تقبله؛ ولذلك أصبح للتطبيقات والبرامج والأجهزة الرقمية دور مهم وحيوي في عملية التعليم مما له عظيم الأثر في تنمية نواتج التعلم المختلفة وجعلها أفضل.

وأكدت (Hoskins,2010) على فكرة دمج التكنولوجيا بالتعليم، حيث يمثل ذلك تحدياً كبيراً للمعلمين الذين يواجهون جيلاً جديداً من المتعلمين الذين يعتمدون بشكل أساسي في تنمية معارفهم على الانترنت والهواتف النقالة وأساليب متعددة من الاتصالات الإلكترونية.

ويعتبر تطبيق الحائط التفاعلي التشاركي (Padlet) من التطبيقات التي ساندت العملية التعليمية بتوفيره بيئة صافية ولا صفية يملؤها الحماس والتفاعل والمشاركة، حيث استعان به المعلمون حول العالم في تدريس اللغة عامة، واللغة الإنجليزية خاصة، وهو عبارة عن تطبيق مجاني متاح عبر الإنترنت يمكن الوصول إليه بسهولة عبر الحاسوب أو أي جهاز محمول متصل بالإنترنت.

وتُعرف (Fuchs,2014) تطبيق الحائط التفاعلي Padlet بأنه جداراً مجانياً متعدد الوسائط يمكن استخدامه لتشجيع المشاركة للفصل بأكمله في ذات الوقت. حيث يتيح للمعلم مع طلابه كتابة أفكارهم على أوراق الملاحظات اللاصقة، ثم وضع هذه الأوراق على الحائط الإلكتروني من أجل جمع الأفكار من جميع الطلاب. ولقد تم استخدامه في الفصول الدراسية منذ عام 2012 وكان يعرف قبل ذلك بـ wall wisher.

وللحائط التشاركي Padlet مميزات متعددة تم ذكرها في دراسة فوكس (Fuchs,2014)، وهاريس وآخرون (Haris et al.,2017)، و مانوونج (Manowong,2017)، و مولينداه (Maulindah, 2019)، و بوتري (Putri, 2020) بأنه يتيح للطلاب التعبير عن أفكارهم وآراءهم حول موضوع التعلم، كما أنه يشجع المعلم على استخدامه بأريحية لما يتميز به من واجهه مستخدم سهلة. بالإضافة إلى توفيره منصة للطلاب للمشاركة بمجموعة متنوعة من الأنشطة مثل العصف الذهني وقوائم المفردات ومشاريع الوسائط المتعددة ومنشورات المهام والعمل الجماعي التعاوني وتعليقات المعلمين والأقران، ويستخدم على جميع الأجهزة المختلفة ولا يتطلب من المشاركين إنشاء حسابات لاستخدامها.

كما تلعب التكنولوجيا دوراً بارزاً ومهماً في تعليم اللغات عامة، حيث أثارت الأبحاث المهمة بتعليم اللغة الثانية/الأجنبية في السنوات الأخيرة اهتماماً هائلاً نحو تعلم اللغة الأجنبية للطلاب من خلال التقنية المحفزة والملائمة التي تساعدهم على اكتساب اللغة الثانية. (آل درع، 2020)

وعلى الرغم من أهمية تعليم اللغة الإنجليزية، فإن متعلمي اللغة يواجهون مشكلات مشتركة مثل التخوف أو الخوف أو المقاومة، فهي عوامل تؤثر على مهارات الكتابة لديهم، وأشارت دراسة جوادي صفا (Javadi-Safa, 2018) أن الكتابة باللغة الإنجليزية معقدة تستغرق وقتاً طويلاً وتتطلب التركيز والجهد والمثابرة، كما أوضحت دراسة كل من هان وهيفر (Han & Hiver, 2018) بأن الطلاب بحاجة إلى تنظيم أفكارهم في أنماط وأساليب جديدة بعكس أساليب الكتابة في لغتهم الأم. وتوصلت دراسة فيثرياني وآخرون (Fithriani et al., 2019) بأن هدف الطلاب من دراسة اللغة الإنجليزية هو الحصول على درجات نهائية جيدة بدلاً عن كيفية إنتاج مقالات جيدة للقراء.

وفي الوقت الذي أكدت فيه الدراسات بأن المعلم هو الأساس الذي يرجع إليه الطالب لتعليم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية حتى يستطيع الطالب انتاج قطع كتابية دقيقة ومحكمة، جاءت دراسات أخرى تؤكد على أهمية توظيف التكنولوجيا كأداة قوية لإشراك الطلاب في اكتساب مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية كما في دراسة جودوين جون (Godwin-Jone, 2018) التي أكدت على أهمية التكنولوجيا وأنشطة التعلم التعاوني لتحفيز الطلاب على الكتابة بشكل أفضل.

فنرى تأكيد فيغوتسكي في نظريته الاجتماعية الثقافية (Vygotsky's Sociocultural Theory) والتي تهتم بالعلاقات والتواصل داخل المجتمع الواحد على فهم التطور داخل السياق الاجتماعي. حيث وضع ذلك جلال الدين وآخرون (Jalaludin et al., 2018) بأن النظرية تؤكد على الطريقة التي يفهم بها الطفل عالمه من خلال الاتصال مع أفراد أكثر كفاءة في مجتمعه. وفي نفس السياق فسر هشام وآخرون نظرية فيغوتسكي بأنها عبارة عن تحديد المعرفة الانسانية كنموذج مفاهيمي اجتماعي وبداية لبناء مجتمعات وحضارات إنسانية ذكية (Hashim et al., 2018).

ولقد أكد ديوي بأن التعلم عملية ديناميكية، وعلى الأطفال أن يرتادوا المدرسة على سبيل الممارسة مع الآخرين في مجتمع يقدم لهم الخبرات للمشاركة مثل المجتمع في الحياة الواقعية، وأن يبنوا ربطاً بين ما مروا به وما تعلموه في المدرسة وما يمروا به كل يوم. مما يؤكد أن اكتساب مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية يتم من خلال مجتمع تشاركي (Alazzam, 2015).

وبناء على ما تقدم يتضح ضرورة توظيف تطبيقات التكنولوجيا في اكتساب الطلاب مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لتزيد من دافعيتهم و رغبتهم في التعلم، ويعتبر Padlet من التطبيقات التكنولوجية التي تتيح للطلاب

المشاركة والتفاعل في وقت واحد من خلال تخصيص مساحة لجمع وتصحيح العمل الكتابي التعاوني (Fuchs,2014)، وهذا ما توصلت إليه معظم الدراسات بضرورة استخدام وتوظيف Padlet في تنمية مهارة الكتابة باللغة الانجليزية، وعلى الرغم من ذلك لاحظت الباحثة خلو المجال أو ندرته - في حدود علم الباحثة - من الدراسات الميدانية التي تبحث في وجهات نظر الطلاب والطالبات في العناصر التصميمية لـ Padlet كحائط تشاركي تفاعلي.

مشكلة الدراسة

من خلال ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني المهارات الكتابية للغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة، ويرجع هذا التدني إلى استخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس والحاجة الملحة لتطوير أساليب الكتابة عن طريق تبني تطبيقات التكنولوجيا بتصاميم جديدة تخدم الطالبات لإتمام مهمات الكتابة. ومن هنا جاءت أهمية إشراك الطالبات بالرأي في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية ليكون ذو فعالية أكبر للطالبات عند إتمام مهمات الكتابة.

سؤال الدراسة

ومن الممكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال التالي:

"ماهي وجهة نظر طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي

لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية؟"

هدف الدراسة

التعرف على وجهة نظر طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة

من المأمول أن يفيد البحث الحالي في توفير الجهد والوقت لمعلمي اللغة الانجليزية أو أي لغة أخرى بتوفير التصميم الملائم للجدار التعاوني التشاركي والذي يشجع على استخدامه في تنمية مهارات الكتابة أو أي نواتج تعلم أخرى. كما يزود المتخصصين والباحثين في مجال تقنيات التعليم بعناصر تصميمية للحائط التفاعلي التشاركي لتدريس مهارات الكتابة باللغة الانجليزية مما قد يمهد لهم الطريق لإيجاد عناصر تصميمية جديدة وفعالة لتدريس مهارات لغوية أخرى كالقراءة وقواعد اللغة. ويسهم كذلك في مساعدة الطالبات الراغبات في تنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية على اتباع نموذج مبني على عناصر تصميمية تختصر الوقت والمجهود وتحقق الأهداف التعليمية بصورة أفضل.

مصطلحات الدراسة

1- الحائط التعاوني التشاركي Padlet

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه أداة شبه مجانية عبر الإنترنت يمكن وصفها بدقة على أنها لوحة افتراضية عبر الإنترنت يمكن للطلاب والمعلمين استخدامها لنشر الملاحظات على صفحة مشتركة حيث يمكن أن تحتوي هذه الملاحظات على نصوص باللغة الانجليزية وروابط ومقاطع فيديو وصور وملفات ومستندات تساهم في توضيح

وربط المعلومات في ذهن طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة لإنتاج قطعاً مكتوبةً بلغةٍ انجليزية سليمة وخالية من الأخطاء بالتشارك مع المجموعة.

2- العناصر التصميمية

عرفها المصمم دافيد كارسون (Carson, 2022) بأنها الجوانب الأساسية لأي تصميم مرئي والتي تشمل الشكل واللون والفضاء والشكل والخط والقيمة والملمس، ويستخدم المصممون عناصر التصميم لإنشاء صورة يمكنها نقل حالة مزاجية معينة أو جذب العين في اتجاه معين أو إثارة عدد من المشاعر.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: المكونات الأساسية لبناء تصميم مميز للحائط التفاعلي التشاركي Padlet بحيث ترتبط هذه المكونات سوياً لتسهم في القيمة الفعالة لهذا الحائط، وتكوّن شكلاً وهيكلًا يميزه. وهذه العناصر هي عناصر تصميم بصرية (لون، شكل، خلفية، تحديد مساحات) وعناصر لتصميم العرض وفقاً للاستراتيجية التعليمية وعناصر وسائط متعددة وعناصر تصميم التعزيز والتغذية الراجعة.

3- مهارات الكتابة

عرفها نجم الدين وعثمان (2013، ص 11) " مهارة الكتابة ما هي إلا تركيب وتحليل، والتركيب يكون باستدعاء المعاني والمضامين، ثم تخير الألفاظ التي تعبر عن تلك المعاني والمضامين، ثم تأليف الألفاظ المتخيرة في جمل وتراكيب، ثم نظم الجمل في فقرات."

التعريف الاجرائي/ مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية: هي فنّ التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب يتضمن مقدمة و متن وخاتمة باستخدام مفردات وقواعد نحوية سليمة وتراكيب لغوية تناسب المحتوى.

الإطار النظري والدراسات المعينة

العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet

تندرج العناصر التصميمية تحت عنوان واسع يسمى بالتصميم. وكلمة تصميم متصلة بمجالات عديدة كالفنون والأزياء والعمارة ومواقع الويب وكل ما يتوجب وجود ناحية جمالية فيه.

التصميم: يُعرف التصميم في معجم المعاني الجامع لغوياً: تصميم: مصدر صَمَّمَ وهو رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره، وَوَضَعَ تَصْمِيماً لِمَوْضُوعِهِ أي تَخَطَّيْطاً لِعَنَاصِرِهِ وَلِأَجْزَائِهِ (المعاني).

واختلفت الآراء حول معنى التصميم، فنذكر ما أوجزه عوض الله (2015) في تعريفه "هو تخطيط يشمل جوانب عديدة لشيء ما ويشمل تنظيمًا لعدة عناصر ذات مجالات مختلفة وهو يضم وحدة كاملة مع انسجام للوصول لهدف معين." (ص 22).

عناصر التصميم / مبادئ التصميم: تناولت الدراسات عناصر التصميم ومبادئه بصفة عامة حيث وضع دوير ومور (دوير ومور، 2015/1994):

1- التصميم الفعال للبصريات يعتمد على فهم المصمم وتطبيق اعتبارات التصميم الخاصة بالمواد البصرية.

2 - تقسم الاعتبارات الخاصة بالبصريات إلى مجموعتين: عناصر التصميم، ومبادئ التصميم.

3- عناصر التصميم هي اللبنة أو الوحدات الأساسية في بناء البصريات، وكل البصريات تتكون من واحد أو أكثر من هذه العناصر.

4- مبادئ التصميم هي الإرشادات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند استخدام العناصر ومكوناتها في تصميم البصريات ضمن رسالة موجهة (ص، 148-149).

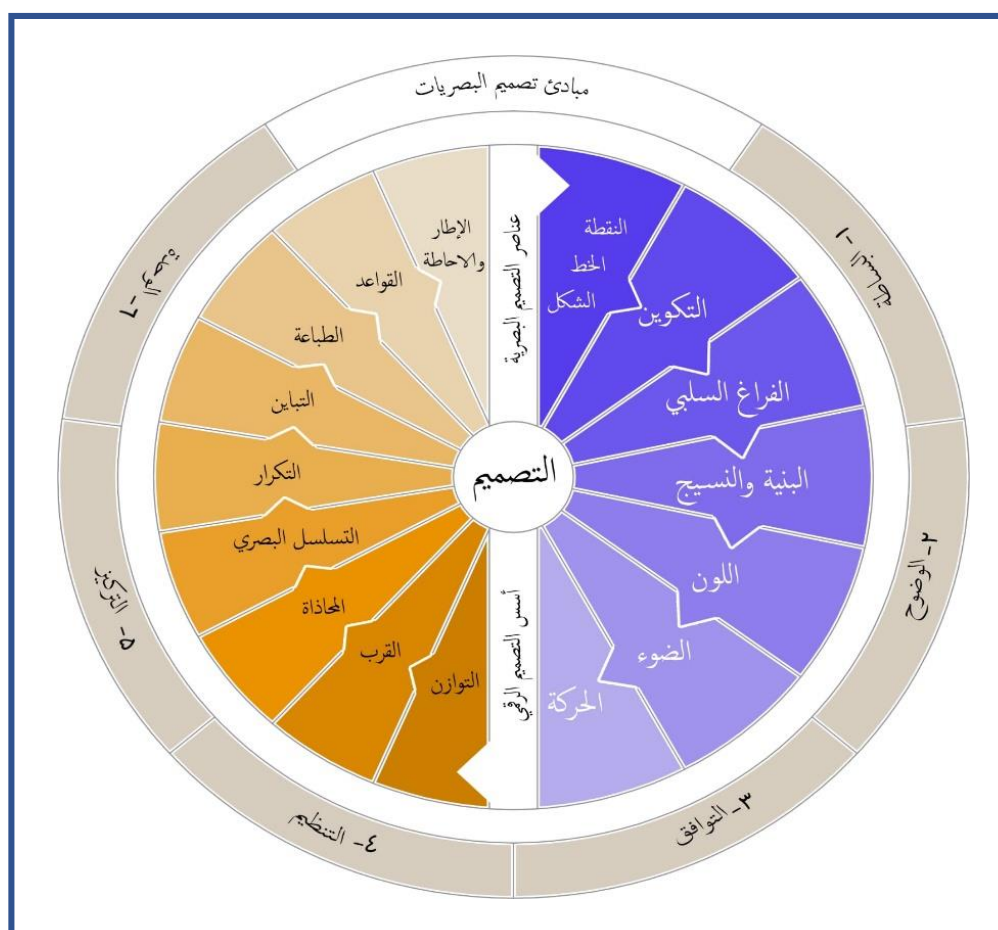
ثم تخصصت الدراسات لتتناول عناصر ومبادئ تصميم المواقع الإلكترونية، وهي في المجمل لا تخرج عن إطار العناصر والمبادئ الرئيسية، حيث ذكر عوض الله (2015) ودياب والحارثي (2019) عناصر ومبادئ التصميم في دراستيهما وبما لخصته وأوجزته الباحثة في النقاط التالية:

- 1- النقطة، الخط، الشكل Point, line, Shape
- 2- التكوين/Form
- 3- الفراغ السلبي/Negative Space
- 4- البنية والنسيج/Texture
- 5- اللون/Color
- 6- الضوء/Light
- 7- الحركة/Motion

واتفق عوض الله (2015) مع موقع (MA Global Group) في بعض أسس التصميم الرقمي، كالتالي:

- 1- التوازن/Balance -2- القرب/Proximity -3- المحاذاة/Alignment -4- التسلسل البصري/Visual
- 5- Hierarchy -6- التكرار/Repetition -7- التباين/Contrast -8- الطباعة/Typography
- 9- Rules -9- الإطار أو الإحاطة/Framing

ومما لا شك فيه أن عناصر التصميم ومبادئه، وأسس التصميم الرقمي كانت الدليل والمرشد للباحثة عند وضع عناصر Padlet التصميمية. وجمع (الشكل 1) من تصميم الباحثة كلاً من عناصر التصميم الرقمية، وأسس التصميم الرقمي، بالإضافة مبادئ تصميم البصريات.



الشكل 1: التصميم (عناصره، أسسه، مبادئه)

الدراسات المعينة للوصول للعناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet

تناولت الدراسات السابقة Padlet كحائط تفاعلي تشاركي يسهم في رفع الروح المعنوية للطلاب ليحثهم على القراءة والكتابة والمشاركة، ولكن لم يرد ذكر عناصر تصميمية بعينها لهذا الحائط لتكون مرجعاً للباحثين والمعلمين ومطوري اللغة للاستفادة منها وتطبيقها. هذا لا يعني أنه لم يتم استنباط العديد من العناصر المهمة لتكون إلهاماً لهذه الدراسة. ولابد من التنويه أن العناصر التصميمية المستنبطة في هذه الدراسة تختلف جزئياً عن عناصر تصميم أي موقع إلكتروني آخر. حيث تدور مجريات الدراسة الحالية حول عناصر معينة تخص تدريس الكتابة التشاركية باللغة الإنجليزية وما يتطلبه ذلك من تحديد عناصر معينة كالتنسيق (الألوان، الخطوط، الوسائط المتعددة، الأقسام، الأنماط المتاحة، وسائل الإعجاب، القوالب الجاهزة ... إلخ) والإستراتيجيات التعليمية (العصف الذهني، الكتابة في مجموعات، التلخيص، المضي حسب توجيهات، وغيرها)

و بناءً على ما سبق، فقد صرح كيمورا (Kimura, 2018) عن وجود خمسة أنواع مختلفة من الحائط Padlet يمكن اختيارها من الموقع: wall (الجدار)، canvas (القماش)، stream (التيار)، grid (الشبكة) و shelf (الرف). يمكن للطلاب اختيار واحد منهم أو اختيار قالب مصمم بالفعل. وتوقع الباحث أنه في دروس اللغة الإنجليزية عادةً ما يستخدم الطلاب مخطط KWL (أعرف، وأريد، وأتعلم) ليساعدهم في التعلم، فيصمموا الصفحة أو يختاروا قالباً جاهزاً.

واستفادت بيلتران مارتين (Beltrán-Martín, 2019) من Padlet في حصص اللغة الإنجليزية لأقصى درجة. حيث كانت تصميماتها قيمة وجديرة بالذكر، فكانت الإستراتيجيات التعليمية المتبعة والمهمة لتصميم عناصر هذا

البحث تتلخص في التالي: 1- تجميع الموارد التعليمية. حيث تم إنشاء العديد من Padlets لتمثل حصص الفصل الدراسي التي أجريت مع الطلاب، ثم أدرجت ارتباطات تشعبية في التقييم بحيث يدل اليوم في التقييم على يوم الدرس الذي اهتم المعلم والطلاب فيه بإدراج مقاطع الفيديو والمستندات والصور المستخدمة في ذلك اليوم، وبذلك يمكن للطلاب قراءة وتنزيل الموارد مباشرة من الحائط. 2- الأسئلة المكررة (الشائعة) وهو جدار يحتوي على إجابات لبعض الأسئلة المهمة المتكررة والمتعلقة بالدرس. كان المعلم هو المسؤول عن هذا القسم من خلال تضمين إجابات قصيرة وواضحة تزيل مخاوف الطلاب.

وورد في دراسة ديفليبي وآخرين (Defilippi et al., 2020) ذكر لإستراتيجية استخدام الحائط للكتابة عن الروتين اليومي باللغة الإنجليزية، ولكن بتحديد زمن معين (Present Simple) واستخدام مفردات تناسب الزمن المُعطى. وكان لتحديد عنصري الزمن والمفردات تأثير إيجابي. وفي دراسة أخرى استخدم خاريس وآخرون (Kharis et al., 2020) كتابة إرشادات المخطط التفصيلي (Outline Guidelines) وبناءً على هذا المخطط يكتب الطلاب النصوص.

كما ورد تصميم النمذجة في دراسة موريرا أوليفز (Moreira Olives, 2019) حيث عمل الطلاب في مجموعات مكونة من أربعة أفراد خلال كل درس. وتمت مراجعة مشاركات الطلاب على Padlet وتقديم الملاحظات من قبل المعلم. قام المعلم بنمذجة عملية الكتابة لكل مرحلة للطلاب، مع تقديم أمثلة، وتشجيع المشاركة، والتأكيد على الفقرات المكتوبة جيداً وذلك بواسطة التعليق والإعجاب المتاحين على Padlet. كما أنشأ الطلاب قوائم مفردات تحتوي على صور تتعلق بالموضوع المخصص كجزء من أنشطة العصف الذهني واستخدموا بعضاً من عناصر Padlet التصميمية لتنظيم الأفكار واختيار الأكثر صلة بالموضوع.

وسلط ديني وزينال (Deni & Zainal, 2018) الضوء على أساليب التعزيز على Padlet والتي يمكن عدها إحدى العناصر المهمة لتصميم هذا البحث. كانت ملاحظات المعلم في شكل تعليقات مكتوبة بالتفصيل حيث تضمنت: 1- الإشادة بالإجابات الصحيحة، 2- توضيح الخلل في الإجابات التي تعكس فهماً خاطئاً للمطلوب، و3- وضع خط وسط الكلمة للإجابات غير المرتبطة بالموضوع ولا تحمل معنى.

وعلى ضوء ما سبق تواصلت الباحثة مع السيد Nietch Goel مؤسس الحائط التفاعلي التشاركي Padlet ورئيسها التنفيذي عبر البريد الإلكتروني للإجابة عن بعض الأسئلة فأكد على عدة أمور كان أهمها:

1- إن أحد العوامل المهمة عند تصميم Padlet هو التأكد من أنه يدعم مجموعة من أنواع الوسائط المختلفة (الموسيقى والفيديو والصوت وما إلى ذلك) لضمان تمتع الأشخاص بقدر كبير من المرونة.

2- نظراً للطبيعة التشاركية للمنصة، فإن ميزتي التغذية الراجعة وتصحيح الأقران لبعضهم البعض التي تتوفر على الجدار من خلال خانة التعليقات أهمية بالغة.

(N.Goel, Email communication, September 10, 2021)

وبناءً على ما سبق، فقد حددت الباحثة العناصر التصميمية للحائط التفاعلي Padlet بما يتناسب وتدريب مهارات الكتابة التشاركية باللغة الإنجليزية، وستسير الخطة لتنفيذ جميع التكاليف ضمن العمل الجماعي التشاركي، أي ضمن مجموعات مكونه من (3-5) طالبات.

من كل ما سبق ذكره عن عناصر التصميم البصرية وأسسها ومبادئها، والإستراتيجيات المتبعة في التدريس والتعزيز والتغذية الراجعة على الحائط التفاعلي التشاركي Padlet، وبيان الأهمية الكبرى للوسائط المتعددة

وتصحيح الأقران من وجهة نظر مصمم الجدار، توصلت الباحثة لعدد من العناصر التصميمية للحائط التفاعلي Padlet والتي بدورها سوف تسهم في مساعدة معلمات اللغة الإنجليزية لعرض دروس الكتابة واستقبال مشاركات الطالبات بأسلوب مرن يساعد كلا الطرفين على التفاعل والاندماج مع المادة.

شملت الباحثة كل العناصر التصميمية للحائط التشاركي التفاعلي Padlet في المحاور التالية:

أولاً: عناصر التصميم البصرية (Visual Elements) وفقاً لأسس التصميم الرقمي

1-الخلفية (Background) و2- الألوان (Color Scheme) و3- الخط (Font) و4- التسلسل البصري (Visual Hierarchy) و5- الفراغ والمحاذاة والتباين والتوازن (Space & Alignment & Contrast & Balance)

ثانياً: عناصر تصميم العرض وفقاً للإستراتيجية التعليمية (Teaching Strategy) وتكليف الكتابة المطلوب

1- العصف الذهني (Brainstorming) و2- النمذجة (Modeling) و3- الكتابة الإجرائية (Procedure Text) و4- ترتيب الأحداث (Event Order)

ثالثاً: عناصر تصميم الوسائط المتعددة (Multimedia)

1- عرض فيديو مبسط أو قصة رقمية من إعداد المعلمة مرتبطة بهدف ومحتوى الدرس، مع مراعاة التزامن بين الصوت والفيديو.

2-الاستعانة بمقطع من اليوتيوب بحجم لا يتجاوز 120 ثانية يشرح الموضوع، على أن يكون ذا خطوات.

3- عرض صوت على منشور بلون مختلف يحتوي إرشادات بلغة سهلة ومفهومة، ويفضل أن يكون بصوت المعلمة.

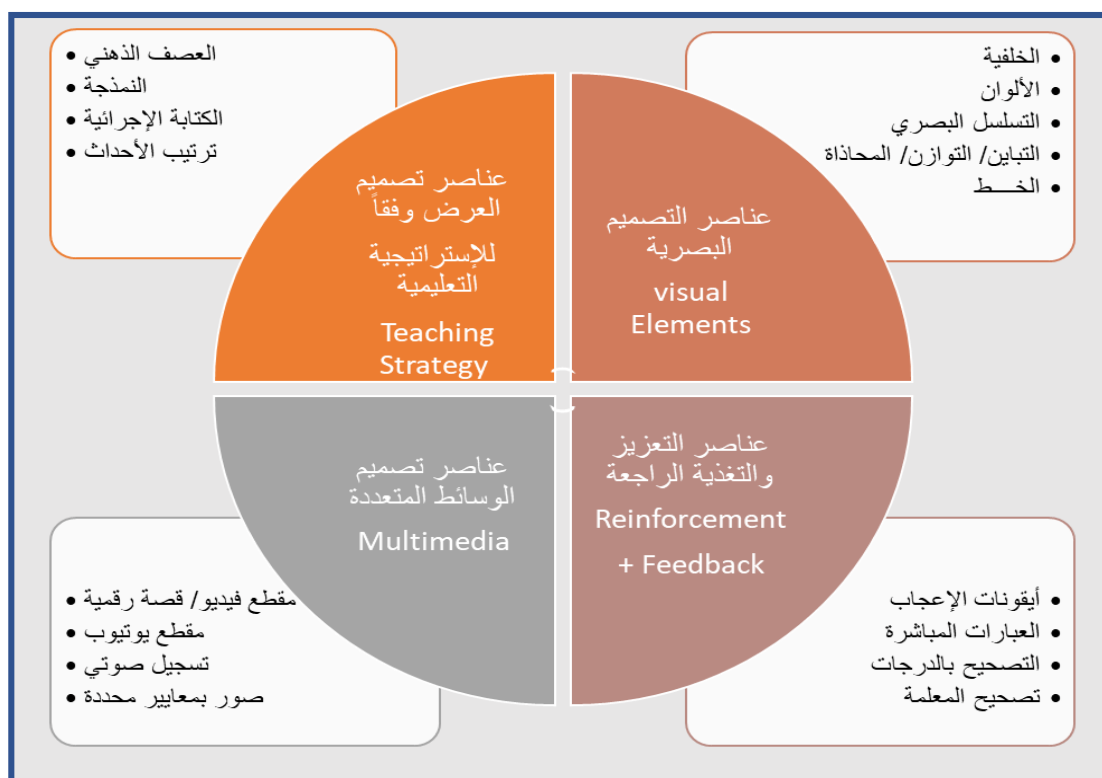
4- اختيار صور محددة تراعي الهدف التعليمي وتحمل كلمة دلالة تحت الصورة.

رابعاً: عناصر تصميم التعزيز والتغذية الراجعة (Reinforcement & Feedback)

1- أيقونات الإعجاب (Reactions) و 2- العبارات المباشرة (Comments) و 3- التعزيز بالدرجات

من قبل المعلمة، و 4- تصحيح المعلمة.

يوضح (شكل 2) من تصميم الباحثة جميع العناصر التصميمية التي تم النقاش عليها مع المشاركات.



الشكل 2: العناصر التصميمية للحاظ التفاعلي التشاركي Padlet

منهجية الدراسة

- **تصميم الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج النوعي في الدراسة، حيث تم إجراء مقابلة جماعية مع مجموعة بؤرية (Focus group) مع عدد من طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة للتعرف على وجهات النظر في العناصر التصميمية المعدة من قبل الباحثة للوصول إلى أفضل المعايير لتصميم هذا الحائط بصورة تناسب مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية. أتاح هذا المنهج للباحثة التوصل إلى فهم أعمق لآراء الطالبات عن قرب من خلال المناقشة الجماعية مع أفراد المجموعة، مما سمح لها باستكشاف أعمق للأفكار والتحديات التي تواجه الطالبات عند الكتابة على Padlet. كما اعتمدت الباحثة على التحليل حسب الموضوعات للبيانات (Thematic Analysis) المبني على المنهج الدلالي (Semantic Approach) والذي يكون ضمن المعاني الصريحة أو السطحية للبيانات ولا يبحث المحلل فيه عن أي شيء يتجاوز ما قاله المشارك أو ما تم كتابته (Braun & Clarke, 2012)

- **المشاركات في الدراسة:** يتكون مجتمع البحث من طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة في مدينة جدة وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية والتي تتمثل في 14 طالبة لديهن الخبرة في استخدام الحائط Padlet في دروس الكتابة. وقصدت الباحثة أن يكون حجم العينة كبيراً لضمان التغطية الشاملة لعناصر الموضوع؛ وبالطبع المؤشر الرئيسي على أن حجم العينة مناسب بما فيه الكفاية هو الوصول إلى التشبع (saturation). تم التنسيق مع وكالة وحدة البحث العلمي بمعهد اللغة في جامعة جدة لترتيب المقابلة مع الطالبات داخل الجامعة، ثم تم التواصل معهن لإعلامهن بموعد اللقاء والهدف من الدراسة.

- أدوات الدراسة: بعد تعريف الطالبات بالعناصر التصميمية للحائط Padlet تعريفاً جيداً من خلال عرض كل عنصر على حدة على الحائط Padlet نفسه، استخدمت الباحثة أسئلة مقابلة جماعية مفتوحة، شبه مقننة (Semi-structured, open Questions). ثم تم طرح الأسئلة الخاصة بكل عنصر بعد الشرح والتوضيح. وقد تمحورت الأسئلة حول العناصر التالية (جدول 1):

جدول 1: المحاور مع نماذج من الأسئلة

المحور	الأسئلة Questions
الخلفية	ما أهمية ترك اختيار الخلفية للطالبات؟
الألوان	من وجهة نظرك، هل من الممكن أن يكون هناك انسجام بين درجة لون المنشورات والمحتوى؟
الخط والتسلسل البصري	ما أهمية ظهور أسمك فوق المنشور الخاص بك؟
الفراغ- التوازن التباين	ما الذي يشتت الانتباه أكثر؟ كثرة المنشورات، أم التوزيع السيء للمنشورات؟ لماذا؟
استراتيجيات التدريس	ما هو الأفضل لك لإتمام مهمة الكتابة: مشاهدة فيديو يشرح الخطوات؟ أم اتباع المخطط؟ وضحي
الوسائط المتعددة	ما هو رأيك بعرض فيديو مبسط أو قصة رقمية من إعداد المعلمة مرتبطة بهدف ومحتوى الدرس؟
التعزيز والتغذية الراجعة	اخترتي طريقة التصحيح الأفضل لك: وضع خط في وسط الكلمة لإظهار خطأ في قواعد اللغة أو الاملاء، أو تصحيح مباشر في خانة التعليقات؟

• إجراءات جمع البيانات

- 1- حصلت الباحثة على خطاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا بجامعة جدة.
- 2- تم التعاون مع وكالة البحث العلمي بمعهد اللغة الإنجليزية /جامعة جدة لتسهيل المقابلة مع الطالبات.
- 3- تم تعريف جميع الطالبات المشاركات بالوصف التفصيلي للدراسة وأغراضها وطرقها. كما تم أيضاً إبلاغهن بإمكانية الانسحاب عن مشاركتهن في الدراسة في أي وقت.

4- تم التوقيع على نماذج الموافقة من قبل الطالبات المشاركات المتطوعات قبل المشاركة في هذه

الدراسة، والتأكيد على سرية ردودهم خلال المقابلة.

5- تم تسجيل المقابلة الجماعية التي استغرقت 90 دقيقة.

6- تدوين التسجيل حرفيا وترميزه موضوعيا وذلك لإعداده للتحليل.

• **استراتيجيات تحليل البيانات:** استناداً على ما ذكره براون وكلارك (Braun & Clarke, 2012) هناك ست مراحل للتحليل حسب الموضوعات، وهو إطار مفيد جداً لإجراء هذا النوع من التحليل. هذه المراحل ليست بالضرورة خطية. من الممكن المضي قدماً والعودة بينهم، ربما عدة مرات، خاصة إذا كان التعامل مع الكثير من البيانات المعقدة.

1. التعرف على البيانات التي تم جمعها حتى تصبح مألوفة جداً.

2. كتابة الرموز الأولية.

3. البحث عن الموضوعات الرئيسية.

4. مراجعة الموضوعات.

5. تسمية الموضوعات.

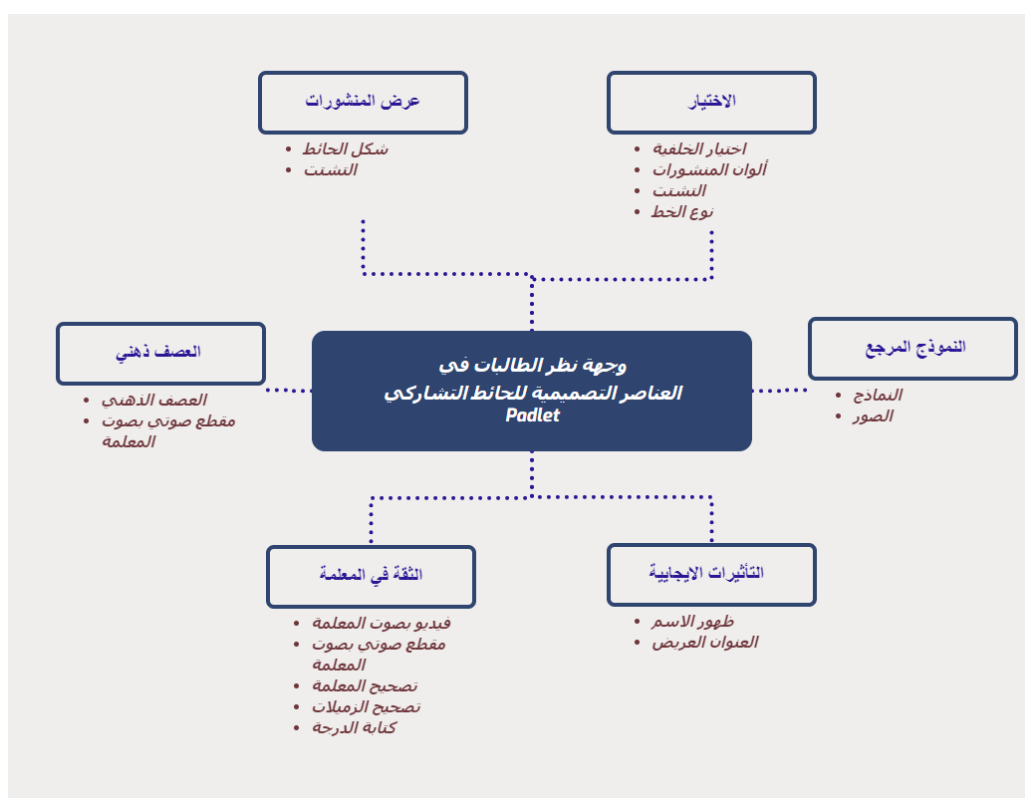
6. كتابة النتائج.

تمشياً مع الخطوة الأولى، قرأت الباحثة كل السجلات المدونة عدة مرات، كما تم تدوين العديد من الملاحظات حول انطباعات الطالبات المشاركات والآراء المتطرفة والغريبة. جاء في هذا السياق رغبة الباحثة في إعادة التواصل مع البعض، وقد تم ذلك بالفعل. وفي المرحلة الثانية نظمت الباحثة البيانات بطريقة هادفة ومنهجية. ومما لا شك فيه أن الترميز يقلص الكثير من البيانات إلى أجزاء صغيرة ذات معنى. وبناءً على أسئلة البحث،

كان التحليل المطلوب لهذه الدراسة معتمد على المنهج الاستنباطي (Deductive Approach) حيث تولد لدى الباحثة من خلال الإطار النظري للدراسة فكرة قوية عن نوع الموضوعات التي توقعت أن تجدها في البيانات فتم ترميز كل جزء من البيانات ذات الصلة أو التي التقطت شيئاً مثيراً للاهتمام حول أسئلة البحث وكان ذلك باتباع طريقة الترميز الوصفي (Descriptive Code) وهي تلخيص كل مقطع أو جملة في كلمتين أو ثلاثة (Saldana, 2016). قامت الباحثة باستنباط الرموز يدوياً من السجلات باستخدام أقلام التظليل والخرائط الذهنية ولم تلجأ إلى أي برنامج لعمل ذلك. تلا ذلك عمليات مطولة من التطوير والتعديل للرموز أثناء عملية الترميز. ثم عالجت الباحثة الموضوعات كما يجب عمله في الخطوات من 3-5 وهنا لابد من التنويه إلى أن (الموضوع) هو نمط يلتقط شيئاً مهماً أو مثيراً للاهتمام حول البيانات وسؤال البحث. وكما أوضح براون وكلاارك بأنه لا توجد قواعد صارمة حول ما يصنع موضوعاً. الموضوع يتميز بأهميته (Braun & Clarke, 2012).

نتائج الدراسة

استخلصت الباحثة 80 رمزاً من السجلات، حيث تم توليد 14 موضوع ثانوي (Sub-Theme)، تلا ذلك تعيين 6 مواضيع (Themes) حيوية وبارزة من هذه المواضيع الثانوية. كما يجدر الذكر أن بعض المواضيع الثانوية كانت مشتركة في موضوعين رئيسيين. (الشكل 3).



الشكل 3: العناوين الثانوية والعناوين الرئيسية

• الموضوع الأول: الاختيار

يصف هذا الموضوع حماس الطالبات الشديد لإبداء الرأي في الخلفية، حيث كانت آراؤهن تتم عن رغبة في اختيار الخلفية المناسبة للمحتوى والتي تكون مزركشة وغير متحركة (ثابتة) حتى لا تسبب التششت والازعاج للنظر.

" ممكن الأغلبية يشاركوا، تصويت ونحط الخلفية اللي صار عليها التصويت أكثر. هذا الشيء يثير حماس الطالبة أكثر انها تكتب وتتعاون مع الطالبات. يعني يكون فيه حماس، دافع حماسي أكثر " (ن. م.)

"الخلفية الثابتة ما تششت نظرنا. لمن نكون نكتب نكون مركزين على نفس المنشور، ما يكون فيه شيء يششت ورا يتحرك" (و. ص.)

كما كان الاتجاه واضح نحو ألوان المنشورات الفاتحة وذلك لتمام حدوث التباين؛ خلفية مزركشة فوقها منشور سادة فاتح اللون. ولتمام الوضوح، أبدت الطالبات الرغبة في اختيار الخط بما يتناسب مع الخبرة السابقة في الاستخدام.

" الخلفية الملونة أفضل لأن المنشورات سادة". (ل. ت.)

" ألوان المنشورات الفاتحة أحلى وما تششت وواضحة وتخلي الكلام واضح وتقدرى تتذكره بسهولة" (ش. ر.)

" أنا اختار الخط الشبيه ب Keyboard لأنني معتادة إنني أستخدم الأجهزة في الكتابة فهو مريح أكثر

لعيني" (د. س.)

• الموضوع الثاني: عرض المنشورات

تم النقاش بشكل مكثف مع الطالبات حول شكل الحائط التشاركي Padlet الذي يتناسب مع تنمية مهارات الكتابة، وهو ما يطلق عليه (Format) على إعدادات الحائط. جاءت الآراء لتؤكد أهمية حدوث الراحة البصرية عند الكتابة والقراءة، وهو ما وجدته الطالبات في الشكل (Stream) حيث تتسلسل المنشورات الكبيرة تحت بعضها وتظهر بشكل واضح على الحائط بدون مزاحمة المنشورات الأخرى. كما وصفت الطالبات (Timeline) و (Map) بالترتيب والمتعة والتجديد في دروس الكتابة. كما وضحت الطالبات أن كثرة عدد المنشورات في (Wall) التقليدي يسبب التششت.

"Stream" حلو ومريح لأنه وقت ما أجي أركز.. أركز على قطعة واحدة، فيصير خلاص انتهي من القطعة الأولى وأنزل على القطعة الثانية. وكمان مرره شبيهه بالتطبيقات اللي استخدمها (تويتر وإنستغرام). (د. س.).
"لو كنا بنكتب عن سفر، أو كل طالبة كتبت عن منطقة معينة تعرف عنها معلومات، ال Map أفضل شي"
(و. ص.)

الطالبة (ع. ب.) علقت على (Timeline): "حائط حلو واستفيد من مشاركة اللي قبلي وأخذ أفكار منها. مناسب جداً لكتابة القصة".

• الموضوع الثالث: التأثيرات الإيجابية

تم الاتفاق بين جميع الطالبات المشاركات على ضرورة ظهور الاسم فوق المنشور لما يوفره ذلك من اثبات للهوية واتقان العمل وتأثيره الإيجابي. وأكدت الطالبات أن كتابة الاسم على المنشور وإن كان العمل ليس بالمستوى المطلوب لا يضير الطالبة في شيء. واتفق الجميع على ضرورة إبراز العنوان بخط كبير وعريض.

"لأنه أنا يكون شغلي كويس، أحب أخذ الكريدت. أخذ الحق انه هذا حقى" (ر. ز.)

"العنوان لما يكون بخط كبير يساعدي على تذكر الموضوع، لكن لما يكون صغير ما اتذكره" (ف. ح.)

• الموضوع الرابع: العصف الذهني

يرتبط العصف الذهني بفكرة انشاء الحائط التشاركي Padlet ارتباطاً وثيقاً. وكانت فكرة إدراج تعليمات وإرشادات

على الحائط للمساعدة في تنفيذ هذه الاستراتيجية من أهم أفكار التمهيد للدرس من وجهة نظر الطالبات.

"العصف الذهني في بداية التمهيد للدرس مره كويس. نجمع أكبر قدر من المعلومات عشان نعرف ما هو

الشيء الواضح، وتبدأ المعلمة تشرح اللي مو واضح" (و. ص.)

"أفضل منشور فيه تعليمات. يقول لي أيش أسوي وأكون فاهمة عشان ما أضيع أو اكتب شيء ويكون خطأ.

وأفضل المنشور على الشرح العادي عشان ما اضطر اسأل، خلاص يكون قدامي". (د. ز.)

كما كانت فكرة تحميل خلفيات جاهزة تساعد الطالبات على العصف الذهني من الأفكار المرحب بها جداً لدى الطالبات المشاركات.

"أحس مرره حلو، مرتب، وتسلسل الأفكار يصير أوضح. أنا أحب الأشياء مرتبة وتتفصل عن بعض" (د.)

(س.)

• الموضوع الخامس: النموذج المرجع

شجعت الطالبات وجود نموذج مكتوب أو فيديو أو مخطط تفصيلي (Outline) للتكليف المطلوب. وأفادت جميع

الطالبات بأنه وسيلة مساعدة جيدة جداً.

"فكرة حلوة جداً. أنا أحب أشوف شي يساعدي لما أجى أكتب وأخليها زي المرجع" (ل. ت.)

وقالت الطالبة (د. ز.) بخصوص ادراج نموذجين (الفيديو والمخطط): "الأفضل إنني أشوف شخص يسوي قدامي تمثيل. أفضل إنني أتعلم من المعلمة على المخطط أول وبعدين أشوف الفيديو وبعدين اكتب". وبالمقابل لم يلق عرض النموذج عبر الرجوع إلى موقع بإدراج الرابط أي ترحيب، وعزت الطالبات ذلك إلى صعوبة ذلك الأمر وثقله.

"استقل الموضوع وأحس انه ما فيه معلومات كافية ليا" (ع. ب.)

• الموضوع السادس: الثقة في المعلمة

شغل موضوع الثقة في المعلمة الكثير من الرموز أثناء التحليل، حيث رحبت الطالبات بالفيديو والتسجيل الصوتي المعد من قبل المعلمة وذلك لثقتهم الشديدة في تقديمها المساعدة المحددة والمدرسة والمتاسبة مع احتياجاتهن. كما وضحت الطالبات مواصفات الفيديو المرغوب ومدته.

" فكرة الفيديو حلوة ومثيرة للاهتمام، وبما أنه المعلمة تعبت وسوته.... فأنا أبغى اشتغل واتعلم وأركز وأشوف أيش فيه." (ل. ت.)

"ممكن يكون مقدمة للدرس. أهم شيء تكون المدة وسط مو طويلة تسبب الملل ولا قصيرة. تكون من دقيقتين إلى ثلاث دقائق. ويتضمن صور، ويكون بصوت المعلمة لأنه أحس صوت المعلمة دخل مخنا. مرات

الفيديوهات تختلف في اللهجة فيسبب عدم فهم" (د. س.)

وقالت الطالبة (ف. ح.) بخصوص التسجيل الصوتي: "أنا متعودة على طريقة المعلمة من أول الترم، أفهمها وأحس انه هي المحفزة أكثر".

"أيوه أحسن لأنه المعلمة تعرفنا وتعرف كيف نفهم وتعرف توصل المعلومة" (د. ز.)

كما برزت الثقة الشديدة في تصحيح المعلمة واختيارها لرئيسة المجموعة التي تتولي التصحيح والدرجة المعطاة على التكليف.

" الأحسن انه المعلمة تختار رئيسة هي اللي تكتب التعليق " (ل. ت.)

وبخصوص تصحيح المعلمة للقاعدة النحوية، صرحت (و. ص.): " صحيح أنه التصحيح متعب على المعلمة بس هو الوسيلة الأفضل لتعرفي الخطأ بالضبط وتصحيحه، لأنه مو ممكن يكون تصحيح زميلتي دقيق لأنه كلنا بنتعلم. ما حا أكون واثقة إنه تصحيحها صح".

مناقشة النتائج

وضحت هذه الدراسة عدة معايير واعتبارات للعناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet وذلك بعد مناقشة الطالبات في هذه العناصر والتوصل إلى آرائهن وما يناسبهن فعلياً للتعلم والاستفادة القصوى من دروس الكتابة التشاركية. بعد مراجعة الأدبيات السابقة، توفر لدى الباحثة عدة معايير لوضع العناصر التصميمية الحالية، ولكن ما أسفرت عنه نتائج المقابلة كان هو الفصيل والمعايير الأكيدة الواجب تنفيذها عند استخدام الحائط Padlet.

كشف الموضوع الأول، الاختيار، وهو اختيار الخلفية والألوان والخط الظاهر في المنشور، عن رغبة الطالبات الشديدة في مشاركة الرأي والحماس المتولد من جراء اختيار الخلفية والألوان المرغوبة والمفضلة لديهن، والخط الذي يوفر لهن الوضوح والتفاعل. حيث اكتشفت الباحثة من خلال النقاش أن الطالبات يرغبن في التفاعل والحماس منذ اللحظة الأولى في الدرس، وهو ما نسعى إليه جاهدتين في دروس الكتابة باللغة الإنجليزية. كما ورد عند (الكسواني، 2008، ص 70) في تعريف التفاعل الصفي بأنه "حالة داخلية في الفرد تدفعه إلى الانتباه

للموقف التعليمي والقيام بنشاط مع الاستمرار فيه حتى يتحقق التفاعل ويكون ذلك بتلبية المادة الدراسية لاحتياجات التلميذ واهتماماته الفعلية الأمر الذي يدفعه للإقبال على التعلم برغبة وقوة وتوفر له الحافز للتغلب على ما قد يتعرض له من صعوبات وتوفير الظروف المشجعة على الإسهام في النشاطات المختلفة وتعزيز هذا النشاط".

كما فسر الموضوع الثاني، **عرض المنشورات**، عن رغبة الطالبات في استخدام الحائط Padlet ولكن بصورة جديدة مميزة ومختلفة عن استخدامهن السابق له في مرحلة الدراسة الثانوية في جميع المواد، حيث تم استخدامه كحائط تُعرض فيه المنشورات بشكل متصاف في مكان واحد (Wall). جاءت رغبة الطالبات في المرحلة الجامعية وفي دروس الكتابة بالتحديد لاستخدام الحائط كتطبيقات التواصل الاجتماعي والتي هي الأقرب لقلوبهن، بحيث يكون كل منشور بالحجم الكبير المريح للعين وللكتابة والقراءة والتسلسل في الأفكار. كما كانت الأشكال الجديدة غير المستخدمة إطلاقاً من قبل مثل الخريطة والخط الزمني من أكثر ما أثار اهتمام الطالبات، وهو ما ينم عن الرغبة في التطور وحب التغيير. كما سلطت الطالبات الضوء على فكرة التشتت التي قد يسببها التوزيع السيء للمنشورات على الحائط.

وبدت رغبة الطالبات واضحة فيما أثاره الموضوع الثالث، **التأثيرات الإيجابية**، عن مدى تأثير التسلسل البصري ايجابياً على تركيز الطالبات ومتابعتهم الجيدة للمنشورات. جاء في نفس السياق مدى إيجابية الطالبات حول كتابة الاسم فوق المنشور وإن كانت الكتابة في التغليف غير جيدة. هذا يشير قضية حب اظهار الذات عند الطلاب والطالبات عموماً والافتخار بالعمل من خلال كتابة الاسم عليه، حيث وضحت الطالبات أنهن في مرحلة تعلم ولا يضرهن أبداً ظهور الاسم فوق المنشور، بل بالعكس. ويؤكد هذا الاستنتاج ماورد في الموقع التالي

(How to Encourage Student Pride in the Classroom, 2015)

وفيما يخص الموضوع الرابع، **العصف الذهني**، تم الوصول إلى النتيجة التي مفادها رغبة الطالبات الشديدة في الحصول على كل ما يساعدهن إيجابياً لإتمام الكتابة والاستفادة من الحائط. فقد توصلت الباحثة إلى أن الطالبات يرغبن في مساعدة المعلمة بكل الأشكال وذلك كما ورد الدراسات السابقة وبالأخص دراسة فاديلواتي وآخرون (Fadhilawati et al., 2020)، حيث كان المنشور الذي يحوي إرشادات تكتبها أو تسجلها المعلمة بصوتها أفضل وسيلة مساعدة لتنفيذ استراتيجية العصف الذهني بشكل كامل وصحيح، ورفضهن للتمهيد للدرس شفويّاً في بداية اللقاء وهو ما تعزّيه الباحثة إلى قلة خبرة طالبات السنة التحضيرية/ المستوى الأول بلغة المعلمة المنطوقة المسترسلة واستسهالهن لوسيلة الارشادات على هيئة النقاط الدائمة على الحائط. كما لاقت الخلفيات الجاهزة والتي يتم تحميلها من النت (Cons& Pros) استحسان شديداً من الطالبات لما توفره هذه الخلفيات ترتيباً للمعلومات أثناء الكتابة، ثم توفير المجهود في الحصول على المعلومة بعد ذلك.

أما بالنسبة للموضوع الخامس، **النموذج المرجع**، تم التوصل إلى أهمية توفير الطمأنينة للطالبات بتوفير نماذج صحيحة تساعدهن سواءً وقت المحاضرة أو في المنزل، دون الحاجة إلى الرجوع إلى المعلمة أو الصديقات وذلك كما ورد في دراسة موريرا أوليفز (Moreira Olives, 2019). ولكن ما كان محيراً هو عدم رغبة معظم الطالبات الدخول على مواقع قد توفرها المعلمة على الحائط لمزيد من الفائدة، ولكن قد يكون السبب منطقياً من وجهة نظر الباحثة إذا تم النظر إليه في عدم تعود الطالبات على زيارة المواقع التعليمية من قبل للاستزادة من المعلومات، والخوف من إضاعة الوقت بدلاً من الاستفادة منه في الكتابة. وهنا لابد من التنويه إلى أهمية تعرفه الطالبات على الموقع وأهميته قبل سؤال الطالبات الدخول، وقد يكون ذلك بفتحه في الفصل والتعريف به.

والموضوع السادس والأخير في هذه الدراسة، **الثقة في المعلمة**، موضوع حيوي ولا بد من الاستفادة منه جدياً بعد هذه الدراسة، حيث تبين من خلال النقاش مع الطالبات وبعد تحليل البيانات ثقتهم الشديدة في المعلمة فيما يخص تدريسها واختياراتها وتصحيحها، وهو ما يلقي على عاتق المعلمة بمسؤولية كبيرة لا بد من الانتباه لها وأخذ كل الاستعداد لتكون جديرة بهذه المهمة الصعبة. كما وأنها مسؤولة عن تشجيع التعلم التشاركي والانسحاب التدريجي من بؤرة الضوء عند الطالبات.

من خلال ما سبق فقد تم التعرف على آراء الطالبات حول كل العناصر موضوع النقاش والتي وضحت تفضيلهن لخلفيات دون أخرى وألوان وخطوط محددة، كما بدا واضحاً رغبتهم في تجربة أشكال جديدة للحائط لم يتم استخدامها من قبل، والبعد عن الحائط المعتاد المسبب للتشتت. ولاحظت الباحثة ما من دورة يحدث فرح وإيجابية أثناء الدرس واستخدام الحائط مثل كتابة الاسم والتعريف بالنفس من خلال العمل. وكانت رغبة الطالبات الدائمة في مساعدة المعلمة واضحة أثناء إقرار الطالبات وتأكيدهن على كل العناصر المعروضة عليهن والتي توفر هذه الخاصية. وأخيراً لا بد من التنويه بالثقة الشديدة التي تشعر بها الطالبات تجاه المعلمة وأهمية توظيفها بالطريقة الصحيحة.

التوصيات

- 1- الاستفادة من العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet من قبل الباحثين والمختصين في وزارة التعليم العالي والتعليم العام للتمهيد لوضع معايير وعناصر تصميمية لحوائط تشاركية أخرى تفيد العملية التعليمية.
- 2- توظيف تقنيات التعليم المستحدثة بما فيها الحوائط التشاركية التفاعلية من قبل مطوري المناهج بمعاهد اللغة الإنجليزية بالجامعات السعودية ودمجها في مناهج السنة التحضيرية.
- 3- تهيئة قاعات المحاضرات في الجامعات السعودية بتقنيات الوسائط المتعددة التي تُهيئ للطلاب والطالبات الانغماس في اللغة من حيث المشاهدة والاستماع لأصحاب اللغة الأصليين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

آل درع، عبد الله سعد. (2020). دور الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية: دراسة حالة طلاب

جامعة الملك سعود. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 21

<https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/539>

دواير، فرانسيس ومور، ديفيد مايك. (2015). الثقافة البصرية والتعلم البصري. (نبيل جاد عزمي، مترجم).

القاهرة: مكتبة بيروت. (تاريخ النشر الأصلي 1999).

دياب، ماجد دياب، والحارثي، ماجد عبد الله. (2019). الأبعاد الجمالية والوظيفية للألوان في تصميم المواقع

التعليمية الإلكترونية. مجلة العلوم الإنسانية، (20) 1، 97-115.

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1019694>

عوض الله، محمد التجاني. (2015). تصميم المواقع الإلكترونية التسويقية على الشبكة الدولية: شركة كليك

الكسواني، مصطفى خليل. (2008). إدارة التعلم الصفي. (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alazzam, M. (2015). Learning from Dewey and Vygotsky Perspective. *International Journal of Scientific & Engineering Research*, 6 (7), 1854 –1867.

<https://www.ijser.org/onlineResearchPaperViewer.aspx?Learning-fromDewey-and-Vygotsky-Perspective.pdf>

Beltrán-Martín, I. (2019). Using Padlet for collaborative learning. *5th International Conference on Higher Education Advances (HEAd'19)*. <https://rb.gy/tmuj4i>

Braun, V., & Clarke, V. (2012). Thematic Analysis. *APA Handbook of Research Methods in Psychology, Vol 2: Research Designs: Quantitative, Qualitative, Neuropsychological, and Biological*, 2, 57–71.

Defilippi, M. T. A., Miller, K. L & .Ramirez-Avila, M. R. (2020). Collaboration to Improve Descriptive Writing Facilitated by Padlet: an English as a Foreign Language (EFL) action research study. *AtoZ novas práticas em informação e conhecimento*, 9(1), 54-60.

<https://rb.gy/pcuxyn>

- De Berg, A. (2016). Students as producers and collaborators: Exploring the use of padlets and videos in MFL teaching. In C. Gorla, O. Speicher, & S. Stollhans (Eds), *Innovative Language Teaching and Learning at University: Enhancing Participation and Collaboration*. 59-64.
- Deni, A. R. M., & Zainal, Z. I. (2018, October). Padlet as An Educational Tool: Pedagogical Considerations and Lessons Learnt. In *Proceedings of the 10th International Conference on Education Technology and Computers*. 156-162.
- Fadhilawati, D., Laksmi, D., & Mansur, M. (2020). Using Padlet to Increase the Students' Procedure Text Writing Achievement. *Exposure Journal*, 9(02), 158-172.
- Fithriani, R., Rafida, T., & Siahaan, A. (2019). Integrating online blogging into EFL writing instruction: Exploring students' perceptions. *Proceedings of the UNNES International Conference on English Language Teaching, Literature, and Translation (ELTLT 2018)*. Atlantis Press. <https://www.atlantis-press.com/proceedings/eltlt-18/125910534>
- Fuchs, B. (2014). The Writing is on the Wall: Using Padlet for Whole-Class Engagement Library. *Faculty and Staff Publications*, 40(40), 7-9.
https://uknowledge.uky.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1241&context=libraries_facpub
- Godwin-Jones, R. (2018). Second language writing online: An update. *Language Learning & Technology*, 22(1), 1-15. <https://dx.doi.org/10.125/44574>
- Han, J., & Hiver, P. (2018). Genre-based L2 writing instruction and writing-specific psychological factors: The dynamics of change. *Journal of Second Language Writing*, 40, 44-59.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1060374317304642>
- Haris, M., Yunus, M., & Badusha, J. (2017). The effectiveness of using Padlet in ESL classroom. *International Journal of Advanced Research*, 5(2), 783-788. doi: <http://dx.doi.org/10.21474/IJAR01/3214>
- Hashim, H., Yunus, M. M., Ibrahim, N. S. M., Jeri, E. J., Sukr, M. A. M., Ilahi, N. S. N. & Nor Hassim, M. A. (2018). Social Media and Its Impact on Students' Writing Skills. *International Journal of Engineering & Technology*, 7 (4.21) 102 -106.
<https://www.sciencepubco.com/index.php/ijet/article/view/21624>
- How to Encourage Student Pride in the Classroom. (2015, December 15).
<https://study.com/academy/lesson/how-to-encourage-student-pride-in-the-classroom.html>.

- Hoskins, B. (2010). The Art of E-Teaching. *The Journal of Continuing Higher Education*, 58 (1), 53-56. <https://doi.org/10.1080/07377360903524641>
- Jalaluddin, I., Yunu, M. M. &Yamat, H. (2018). ESL Writing; A perspective on Self-Efficacy, Learning and Teaching. Malaysia, Bangi: Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Javadi-Safa, A. (2018). A brief overview of key issues in second language writing teaching and research. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 6(2), 15-25. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1182214.pdf>
- Kimura, M. (2018). ICT, A Motivating Tool: A Case Study with Padlet .*Motivation, Identity and Autonomy in Foreign Language Education* ,122-128.
- Lowe, T., & Humphrey, O. (2018). A Platform for Partnership: A Technology Review of the Padlet sharing platform. *The Journal of Educational Innovation, Partnership and Change*, 4(1), 1-5. <https://www.journals.studentengagement.org.uk/index.php/studentchangeagents/article/view/706>
- MA Global Group. (2020, May 2). أساسيات التصميم الرقمي. <https://rb.gy/k8tn65>
- Manowong, S. (2017). Incorporating online tools to promote English reading for EFL learners: an action research study. *Pasaa Paritat Journal*, 32, 98-194. <https://www.culi.chula.ac.th/Publicationsonline/files/article2/Uz8VwjDfrZMon32902.pdf>
- Maulidah, Z. N. (2019). Students' Perception on the Use of Padlet in English Language Learning. <http://repository.umy.ac.id/handle/123456789/30232>
- Moreira Olives, H. G. (2019). *Implementing the writing process through the collaborative use of padlet* (Master's Thesis) . Universidad Casa Grande. Departamento de Posgrado).
- Putri, D. E. (2020). Assessment of Learning Design with Padlet on the Writing Skills of German Language Level A2-B1 CEFR. *Proceedings of the 4th International Conference on Arts Language and Culture (ICALC 2019)*, Atlantis Press, 421, 584-590.
- Rashid, A., Yunus, M. and Wahi, W. (2019). Using Padlet for Collaborative Writing among ESL Learners. *Creative Education*, 10, 610- 620. https://www.researchgate.net/publication/332039533_Using_Padlet_for_Collaborative_Writing_among_ESL_Learners.
- Saldana, J. (2016). The coding manual for qualitative researchers. Sage.